

## البناء

### من بيروت... إيران تصوّب البوصلة فتَهتُر «إسرائيل»

◆ روزانارمأل

ساعة بعد أخرى يتكشف الأفاق الذي افتتح أمام إيران بمجرد تثبيت الاتفاق على برنامجها النووي مع الغرب فكل شيء بات خاضعاً لتلك المحطة، وما قبل الاتفاق غير ما بعد، سياسياً وأمنياً واقتصادياً ومعنوياً أيضاً، فايران التي حذرة في تطرقها لعدة ملفات، خصوصاً في الشهور الأخيرة للمفاوضات خشية إفسادها، باتت اليوم أمام هامش كبير من حرية العمل بما يعزز تأكيدها على الثوابت.

المفّلت في الديبلوماسية الإيرانية دقة التعبير والتوقيت الذين لا ينعانها عن الإقدام نحو الهدف ولو تأجل ذلك، ربما لإحداث فارق أهم، هكذا يوضح مصدر دبلوماسي عربي عمل في إيران لسنوات السلوك الإيراني.

لا تنسى إيران شيئاً، لكن لجدول أعمالها حساباً آخر ومن بيروت تطلق اليوم رسالة مؤدبة تحرق الجدار الفاصل بين كيان الاحتلال وجنوب لبنان فتصل إلى القدس. يعلن السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي خلال مؤتمر صحافي أنّ بلاده ستدفع آلاف الدولارات لأسر الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال الهبة الفلسطينية، أو الذين هدمت «إسرائيل» منازلهم. ويتابع في تفصيل ماهية القرار فيقول إنّ «القرار يشمل أولاً مبلغ سبعة آلاف دولار لكل أسرة من أسر شهداء الانتفاضة في القدس». ويضيف: «إيران ستقدم كذلك 30 ألف دولار لكل أسرة هدم الاحتلال منزلها بسبب مشاركة أحد أبنائها في الانتفاضة».

يتحدث السفير فتحعلي عن الهبة الفلسطينية التي استشهد فيها خيرة من شباب فلسطين المرزول، هذه الانتفاضة التي لا تزال تعيش آثارها وهاجسها القوات الأمنية «الإسرائيلية» التي عجزت عن تقديم أسباب لعدم قدرتها على ضبطها أمام الحكومة حتى الساعة. وبالرغم

من الجهوية الاستخبارية العالية والأمن المفروض في معظم الأحياء المعنية وحصارها، لا تزال السلطات غير قادرة على إيقافها وعلى هذا الأساس تعيش «إسرائيل» حرباً باردة حقيقية يومياً. اللافت في هذا الإطار غياب أي دعم عربي لهذه الانتفاضة، والتفرغ لزامات «الربيع العربي» المفتعلة من أجل إزاحة العين عن القضية المركزية الكبرى، وهي فلسطين، بحسب تعبير كبار المسؤولين في إيران فهم لم يقرأوا يوماً الهجوم على سورية إلا من منطلق استهداف قوى ورموز المقاومة القادرة على إعادة إحياء ما أفسدته الخيانات العربية.

تطلق إيران اليوم مبادرة جرئية جداً بعد توقيعها على الاتفاق النووي مع الغرب، وكانها تقول «أنا اليوم أقدر ماليا على الدعم، وإذا ظن أحد أنه لا يوجد مناصر في هذا العالم قادر على دعم هؤلاء الشبان والشابات في أرض فلسطين فهو مخطئ».

ليس الإعلان الإيراني هذا إلا رسالة أو مقدمة لتلقاها سلطات الاحتلال لمرحلة مقبلة من السياسة الإيرانية حيال القضية الفلسطينية، وتدرك «إسرائيل» خطورة هذه الخطوة بما سترخيه من زخم وروح على هذه التحركات، عدا عن صدامها الإيجابي عند حركات التحزّر الفلسطينية الكبرى، بغض النظر عن مواقف الأحزاب والحركات المسلحة أو المعروفة سابقاً مثل حركتي فتح وحماض، فهؤلاء الشبان الذين انتفضوا بعديين بشكل كبير عن أي انتماء إلى حركات سياسية أو دينية عقائدية، وهذا يعني أنّ إيران تمد يد العون إلى نوع جديد من التحركات من دون تمييز، وهذا من شأنه أن يصوّب البوصلة نحو الهدف لا نحو تكبير الأحزاب للحصول على مكاسب سياسية في البلاد على حساب هدف التحرير، على غرار ما يحدث اليوم.

تقول إيران من بيروت للفلسطينيين: «لا تهابوا تهديدات العدو، وإذا دمر بيوتكم فلنا مستعدة لإرسال مساعدات لكم

### بحث مع وفد من «الصاعقة» سبل الضغط لاستعادة تقديرات «أونروا»

## حردان: من يتخل عن فلسطين يخسر العروبة والكرامة معا ومن ينجز إليها صادقاً يحفظ موقعه وكرامته وقوميته وعرويته



حردان مستقبلاً أبو الهيجا ووفد «الصاعقة»

عرض رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان الأوضاع على الساحتين الفلسطينية والقومية مع الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الفلسطيني أمين عام منظمة الصاعقة فرحان أبو الهيجا، الذي زار مركز «القومي» على رأس وفد من ضمّ أمين سرّ منظمة الصاعقة في لبنان أبو حسن غازي واعضاء القيادة: عبد راشد، أحمد الشيخ ومحمد أبو نظمي، وحضر اللقاء مدير الدائرة الإعلامية المعيد معن محبة.

أبو الهيجا وضع حردان في صورة التحدي الذي يواجه الفلسطينيين في لبنان، من جراء إجراءات منظمة «أونروا» بخفض تقديراتها

لهـ«اللاجئين» الفلسطينيين، وهو تخفيض استحداري يصل في العديد من المجالات الإنسانية إلى حدّ الانعدام. محذراً من مخاطر السياسة التي تتبناها «أونروا»، وانضامها للضغوط والإملاءات «الإسرائيلية» - الغربية بهدف مراكمة معاناة الفلسطينيين وتقويض حق العودة. وأكد أبو الهيجا أنّ انتفاضة شعبنا في فلسطين ومواجهته الاحتلال الصهيوني، إنما هي تعبير عن إرادة الصمود والمقاومة، والمطلوب أن تتوحد القوى والمؤسسات الفلسطينية كافة، لتعزیز هذا الصمود وهذه المقاومة في وجه الاحتلال.

وشدّد أبو الهيجا على ضرورة أن تكون الاهتمامات مشدودة، والطاقت مسخرة، لدعم خيار صمود شعبنا ومقاومته، لأنّ كل الرهانات الأخرى سقطت، ولم يتبقى سوى خيار المقاومة سبيلاً للتحرير والعودة.

### حردان

من جهته أكد حردان، أنّ المسألة الفلسطينية هي جوهر الصراع، ونرى في انتفاضة شعبنا المتجدد داخل الأراضي المحتلة، في مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي»، خياراً صحيحاً صائباً، يكرّس حق التحرير والعودة، وإننا ندعم هذا الخيار ونؤيده، باعتباره أولوية أساسية ونضالية تنبأها جميع القوى الفلسطينية، التي كافحت وتكافح من أجل فلسطين، وقدمت خلال مسيرتها

## خفايا

### استغرب مشاركون

في استقبال الرئيس

سعد الحريري في

جامع الإمام علي

بن أبي طالب في

الطريق الجديدة

دعوته لمناصريه «ألا

يخافوا» لأنه استقرّ

في لبنان، وإذا سافر

فسيعود بسرعة،

ودار همس بين عدد

من الحاضرين الذين

قال أحدهم: «نحن

لم نخف وبقينا في

بيروت. هو الذي

خاف وغادر لدواع

قال إنها أمنية، فهل

زالت هذه الدواعي

اليوم؟»

## سلام يلتقي سفيري مصر وبريطانيا

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام السفير المصري الدكتور محمد بدر الدين زايد الذي قال بعد اللقاء: «مصر تنطلق في رؤيتها من أولوية المصالح والعلاقات العربية، وهي حجر الزاوية في رؤيتها للمنطقة ولسياستها الخارجية عموماً، وهي تؤمن وتدرك أنّ مفتاح الاستقرار والأمن اللبنانيين هو في هويته العربية، ومن الضروري الأخذ في الاعتبار أنّ وجود لبنان مرتبط بالهوية العربية».

ثمّ التقى سلام السفير البريطاني هيوجو شورتر الذي أبلغه استمرار دعم بلاده القوي لاستقرار لبنان وأمنه واستقلاله».

وقال شورتر: «نبعث مع المملكة العربية السعودية وبلدان الخليج في أفضل الطرق لدعم لبنان السيادة والقوي والحرص على حصوله على الدعم الذي يحتاجه في هذه الأوقات الصعبة. وقد أبلغت دولة الرئيس سلام ترحيبنا بما يقوم به حتى اليوم لمعالجة اللقّ الذي أعربت عنه دول التعاون الخليجي، أملاً بالوصول إلى تسوية في القريب العاجل لحماية العلاقات الوثيقة بين لبنان وشركانه».

ومن زوار السراي: سفيرة سري لانكا وجيرانتي هيراث ممديز، والرئيس التنفيذي لشركة يونيليفر «Unilever» بول بولمان.

## التقى مراد وأدى صلاة الجمعة في الطريق الجديدة

### الحريري لأنصاره: سألني معكم



الحريري مستقبلاً مراد في بيت الوسط

استقبل الرئيس سعد الحريري، في بيت الوسط، رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في حضور وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. بعد اللقاء، قال مراد: «لقاؤنا اليوم مع الرئيس الحريري جاء انطلاقاً من الفكرة المطروحة منذ زمن والتي نرددها دائماً، وهي أنه طالما هناك جو من الحوارات على أكثر من صعيد، وخاصة الحوار الغنائي بين «تيار المستقبل» و«حزب الله»، واللقاءات التي تحصل مع غبطة بطريرك وبين كافة الطوائف، فقد كنا ننادي بضرورة أن يكون هناك حوار سني - سني ولقاء بين الفرقاء داخل الشارع السني. وقد كانت لنا لقاءات سابقة مع بعض الأخوة في «تبار المستقبل»، توجت اليوم بلقاء الرئيس الحريري الذي رحب بدوره بهذا الموضوع، واتفقنا على أن تكون الكلمة موحدة على الصعيد السني وكذلك الوطني، أمليين أن تصل هذه الحوارات إلى وحدة وطنية كاملة على الصعيد الوطني، لنصل إلى إيجاد حلول فعلية وجذرية لهذا الواقع المتأزم على الساحة اللبنانية».

أضاف: «أما فيما يتعلق بموضوع عروبة لبنان، فلا يجوز أبداً أن يكون هناك نقاش في هذا الموضوع، فنحن جزء من الأمة العربية، وهذا ما نض عليه الدستور، ويتبنّى أن يصل الوضع العربي إلى حالة صحية أفضل من تلك القائمة حالياً، وتلتقي القوى مع بعضها البعض، فهناك دول تشكل العمود الفقري للأمة العربية تاريخياً، ولا بد أن تلتقي هذه الدول مع بعضها البعض لكي نغز النظام العربي، لأنه لا يجوز أن نستمر بهذا الضعف المتمثل حالياً بجامعة الدول العربية. تأمل أن يتم تعزيز النظام العربي أكثر فاكثر، وتلتقي القوى العربية مع بعضها البعض، ونجد حلولاً على الساحة العربية بشكل عام وساحات الدول التي تعاني من بعض المرافة والمشاكل بشكل خاص». ورداً على سؤال حول واقع العلاقات اللبنانية - السعودية اليوم، أجاب: «كنا دائماً نقول لا يجوز أبداً، إلا أن تكون علاقنا جيدة ومتينة مع المملكة العربية السعودية، حتى أن اتفاق الطائف نفسه نصّ على أن تكون علاقنا جيدة مع كل الدول العربية ومميزة مع سورية. لكننا نقول إنّ المملكة التي تحضن أولادنا وأهلنا تاريخياً، لا يجوز أبداً أن نسيء إليها أو أن نسمع أي شذيمة بحقها، أو أن نوجه لها مثل هذه العبارات في الإعلام، يجب أن تكون علاقنا جيدة، برأيي أننا نخاطبنا كثيراً عندما لم نقف إلى جانب السعودية في موضوع حرق سفارتها في إيران، والذي أدب من كل دول العالم، فلا يجوز أن لا نقف أيضاً ويندين بدورها هذا العمل».

ومن زوار بيت الوسط: النائب قاسم عبد العزيز، النائب سامر سعادة، والوزير السابق سليم وردة.

وكان الحريري أدى صلاة الجمعة في مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة. وخاطب المصلين قائلاً: «أتيت لأصلي معكم هنا في منطقة الطريق الجديدة، في بيروت التي أحبها الرئيس الشهيد رفيق الحريري والتي تحبها نحن كثيراً أيضاً. بيروت التي بقيت وفيّة للرئيس الشهيد ولمسيرته، وأنا أتيت لأكمل مشواره. أعلم أننا نمر بمرحلة صعبة جداً، ولكننا لسنا ضعفاء.

أضاف: «قضيتنا قضية حيوية وليست باطلاً، قضيتنا هي لبنان وتحقيق العدل، قضيتنا رفيق الحريري وأن نرى هذا البلد يعيش فيه المسلمون والمسيحيون تحت سقف الدولة. كل ما نريده لهذا البلد، هو ما أراداه الرئيس الشهيد، قيادة الدولة والمؤسسات».

وختم: «ستكمل هذا المشوار مع مساحة المفتي ومعكم جميعاً، لأننا لا نريد أن يحدث أي سوء لهذا البلد، ولا سيما أننا نرى جميعاً ما يحدث حولنا. لقد حمينا لبنان وسنستمر في حمايته، وقد عدت إلى لبنان وسأبقى معكم، وإذا سافرت فلن أغيب طويلاً».



صقر مع غولايوبوسكي ولوبيز

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر مقرّ بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، والتقى القائم بالأعمال ماضي غولايوبوسكي، والسكرتير الثاني مسؤول الشؤون السياسية خوان مانويل فيلابلانا لوبيز، وجرى خلال اللقاء عرض عام للأوضاع.

وقد وضع صقر المسؤولين في البعثة في صورة موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي إزاء العديد من القضايا، لا سيما في ما خصّ الحرص على السلم الأهلي في لبنان وتحسين الاستقرار وضرورة إنجاز الاستحقاقات اللبنانية، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، والدفاع عن لبنان في مواجهة التهديدات «الإسرائيلية»، وفي مواجهة خطر الإرهاب.

وأكّد صقر أنّ خطر الإرهاب والتطرف ليس مقتصرًا على دولة دون الأخرى، بل هو خطر يهدّد العالم بأسره، والمطلوب أن تكون هناك سياسة دولية واحدة وخطاب واحد وإجراءات واحدة لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، من أجل حماية الإنسان والقيم الإنسانية.

ولفت صقر إلى أنّ دول الاتحاد الأوروبي معنية بلعب دور أساسي في الحرب على الإرهاب وعلى السمويات كافة، وأنّ الاختلاف في المصالح وفي المواقف السياسية، مع هذه الدولة أو تلك، لا يجب أن يكون مسوغاً لتجاهل خطر الإرهاب، كما يحصل من تجاهل له في سوريا. لأنّ الإرهاب في سوريا وكذلك في العراق إذا ما تمكّن فإنه سيمتدّد إلى كل العالم.

## أزمة «إسرائيل» المائية ومخططاتها التوسّعية

◆ أسامة العرب\*

إذا كان الصراع على البترول شكّل مساحة كبيرة من معادلات المنطقة منذ عقود كثيرة وحتى الآن، فإنّ الصراع على المياه من الآن فصاعداً سوف يكون أشدّ قسوة وأكثر خطورة، وفي هذا الإطار، يقول نائب مدير البنك الدولي: «إنّ القرن العشرين كان قرن الصراعات على النفط، لكنّ القرن الواحد والعشرين سيتميّز بالحروب على المياه».

يقع الكيان الصهيوني ضمن المناطق القاحلة في العالم والذي تبلغ نسبة التصحر فيه ما يقارب الـ 80 في المئة من مساحته بالنسبة إلى الأراضي المحتلة قبل عام 1967، حيث أنّ أكثرية مناطقه صحراوية جافة، بينما تعاني المناطق الأخرى من الجفاف والندرة المطلقة من المياه. لذلك أعلن دابيد بن غوريون (نائب رئيس وزراء لكيان) عام 1955 «أنّ اليهود يخوضون مع العرب معركة المياه، وعلى نتيجة تلك المعركة يتوقف مصير إسرائيل، وإذا لم ننتج في هذه المعركة فإننا لن نبقى في فلسطين».

ويشير الكاتبان مايك غونزاليس أساتذدراسات أميركا اللاتينية في جامعة غلاسكو البريطانية، والصحافي والكاتب الفنزويلية ماريانيليا يانيس، في كتابهما الجديد «هجرة المياه الخائبة: سياسات الماء» الصادر عن دار «بلوتويرس» البريطانية في تشرين الأول 2015، ما حرقفته: «كانت في 60 في المئة من مياه إسرائيل قبل حرب الأيام الستة في 1967 تأتي من حوض نهر الأردن، وفي 75 في المئة منها تعود لنهر الأردن، واحتلالها لهيضة الجولان السورية في سياق تلك الحرب، والذي يعدّ احتلالاً إلى يومنا الحاضر، أعلى «إسرائيل»، تحكماً بصارم مياه نهر الأردن، واليوم تحت الحصار «الإسرائيلي»، يحصل مليون نسمة في الضفة الغربية، بالإضافة إلى سكان قطاع غزة، على ما يعادل 44 لتراً من المياه لكل شخص، يوماً فقط، وهذا ما يضع فلسطينيين أمام مصدر واحد للخضار وهو ناقلات المياه، والتي تبلغ كلفتها 400 ضعف المياه التي تأتي عبر الصنوبر، ويضيف الكاتبان: «حرب إسرائيل كانت حول المياه التي ما يمكن من غني عنها بالنسبة لمشروعها الاقتصادي الصحراوي، وفي صراع 1967 على مرتفعات الجولان، كان لديها - كما اعترفت «إسرائيل»، هدف التحكم بمصدر نهر الأردن، واليوم هيمنتها على مياه الأردن أصبحت أداة في حرب أخرى مستمرة ضدّ الشعب الفلسطيني، حيث تحاصرهم بالعطش، وبالإلته العسكرية الوحشية».

كانت المياه من أهمّ العوامل التي نشأت بسببها الحروب بين العرب والكيان الصهيوني، فالعمليات العسكرية «الإسرائيلية» على الحدود السورية- اللبنانية عامي 1964 و1965 كانت بسبب الإطعام «الإسرائيلية» بمياه أنهار الأردن وبنائيس والبروم والحصانبي، كما كان تحويل مجرى نهر الأردن من أسباب الحرب في 1967. وفي العام 1982 شنت «إسرائيل» حملة عسكرية على لبنان كان من بين أهدافها السيطرة على نهر الليطاني.

نهبت «إسرائيل»، حتى الآن، ما يزيد عن 33 مليار متر مكعب من مياه الجولان السوري المحتل، وبحسب رأي خبراء المياه، ليس لدى سلطات الاحتلال أيّ إمكانية أو مصدر مياه آخر لتعويض الكميات التي تسرقها إذا ما انسحبت من الجولان. فالجولان تمزّ فيه ثلاثة أنهر تجري نحو وادف نهر الأردن، وهي بنائيس والدان والحصانبي الذي ينبع من لبنان. وتؤمن هذه الأنهر وحدها اليوم 40 في المئة من حاجات «إسرائيل» السنوية من المياه. لهذا نشرت صحيفة «يديوت أحرونوت»، قديماً مقالات تحت عنوان «تجرّؤ على السلام»، وأشارت فيه إلى أنه «قبل حرب عام 1967 كانت إسرائيل تواجه مشاكل لأنّ سورية كانت تحوّل مصادر المياه في الجولان، لذلك فإنّ رئيس الوزراء إيهود باراك يرى أنّ هذا الأمر يجب ألا يتكرّر، وهذا الأمر يشكل خطأ أحرماً بالنسبة إليه، وهو لن يسمح بتجارزه»، لذلك فإنّ «إسرائيل» تتعامل مع الموارد المائية باعتبارها مسألة أمنية إستراتيجية وجودية من الدرجة الأولى، وهذا ما أكدّه أيضاً الرئيس السابق لكيان العدو شمعون بيريز بقوله: «إنّ إسرائيل تحتاج إلى الماء أكثر من حاجتها إلى الأراضي».

لهذه الأسباب، كانت عين الاحتلال مؤخراً على منابع المياه في جبل الشيخ ومحافظة القنيطرة، وبحسب ما أكدته صحيفة «السفير»، ترغب «إسرائيل» بالسيطرة على سيول مياه الأمطار في درعا والقنيطرة وجزءاً نحو أراضيها، واستكمال حفر الآبار الارتوازية في مناطق متقدمة لتستكمل سرفتها من تحت الأرض، ما يعني أنّ الحرب على سورية تستهدف في جزء منها السيطرة على الموارد الطبيعية.

لكنّ ما جرى في الأيام الأخيرة من تقدّم للجيش السوري وحلفائه في الميدان أفضل ذلك المشروع بشكل واضح للعيان، ذلك أنّ صمود الجيش السوري بمساندة من حزب الله والجمهورية الإسلامية الإيرانية ومؤخراً روسيا، كان الرادع الأول لكافة أطماع الكيان الصهيوني، ومما لا شك فيه أيضاً أنّ تشكيل نواة مقاومة في الجولان المحتل آثار ذعراً حقيقياً في الأوساط «الإسرائيلية»، ذلك أنها تعلم مدى نسبة استعداد شباب الجولان للمقاومة والتحرير، وهذا ما بدأ واضحاً لها في السابق من خلال انتفاضة الجولان عام 1982، ومن خلال أعداد المعتقلين من أبناء قرى الجولان في سجون الاحتلال الذين بلغت نسبتهم واحداً من ثلاثة، وهذه نسبة عالية جداً تدلّ على مدى جهوية هذه الجبهة لتحتول مستقبلاً إلى جبهة قتال مفتوحة على العدو، تطاله في أعماقه.

إنّ نصراً إستراتيجياً كبيراً يتحقّق للأعداء متحرز الجولان ومزارع شبعاً وتلال كغرشوبا كلياً من الاحتلال «الإسرائيلي»، كما حصل في السابق عندما تحرزّت أرضنا العربية «الجنوب اللبنانية المحتل» بفعل تضحيات المقاومة اللبنانية وبتدعم من سورية وإيران، ذلك أنّ المقاومة هي واجب وطني لدرء كافة الأطماع «الإسرائيلية»، عنا، لا سيما تلك المتعلقة بأرضنا وترواننا المائية والنفطية، وهي واجب قومي وإنساني أيضاً للدفاع عن قضيتنا المركزية فلسطين، وهي واجب ديني وأخلاقي أيضاً لإغاثة شعبنا الفلسطيني المتضرّع والمضطهد من قبل سلطات الاحتلال. كما يرزّ العرب والمسلمون جميعاً أنّ المسجد الأقصى بات مهدداً بالانهيار «في أي لحظة» بسبب الاعتداءات «الإسرائيلية» اليومية عليه؛ ألم يروا كيف منع جنود الاحتلال إغاثة الفتاة ياسمين النعيمي من قبل أهلها، بعدما أطلقوا النار عليها، ثم تركوها لتسبح بدمائها حتى الموت؛ ألم يروا كيف «تلذّذ» المستوطنون «الإسرائيليون» بحرق الطفل الرضيع على دوابه وأهله أحياء، لتنتزّيرتهم لاحقاً من قبل سلطات الاحتلال؟ ألم يروا كيف تسلب يوماً ممتلكات المقدسين ظلماً وعدواناً؟ وهل غير المقاومة تنحزّر يا عرب؟

\*محام، نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين سابقاً

## نشطات

◆ استقبل وزير الثقافة المحامي ريمون عريجي في مكتبته في المديرية العامة للأثار، القائم بالأعمال الأميركي ريتشارد جونز على رأس وفد من السفارة، وبحث معه العلاقات الثنائية، لا سيما الثقافية.

وجال عريجي وجونز والحضور في أرجاء المتحف الوطني للإطلاع على مقتنيات المتحف الأثرية والمميزة.

◆ زار رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي في مكتبته في الوزارة وبحث معه الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وشدّد تقي الدين على «ضرورة تعزيز لغة الحوار في هذه المرحلة الصعبة وعدم الضروح للمناكفات السياسية والتنبه لخطورة ما يجري في لبنان والمنطقة».

وأكّد «أهمية حسن العلاقات بين لبنان وكل الدول العربية»، مشيراً إلى «أنّ لبنان هو عضو في جامعة الدول العربية وعليه احترام خصوصية كل بلد عربي».

◆ عرض قائد الجيش العماد جان قهوجي مع النائب هادي حبيش التطورات الراهنة. ثم استقبل سفير بيلاروسيا ألكسندر بانوماريك، ثم سفير جمهورية باكستان في لبنان أحمد كوكر.

وكان قهوجي التقى الملحق العسكري الروسي اللواء رافيل كرامشوف.